

تاج العروس من جواهر القاموس

وساوره : أخذَ بِرَأْسِهِ وتَنَاوَلَهُ . ساورَ فلاناً : واثبته سواراً بالكسر ومساورةً وفي حديثِ عُمَرَ B : " فكِدْتُ أساوره في الصلاة أي وأثبته وأُقَاتِلُهُ . وفي قصيدة كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ : .
إذا يُساورُ قِرْنًا لا يَحِلُّ لَهُ ... أن يَتَرُكَ القِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ . والسُّورُ بالضَّم : حائِطُ المَدِينَةِ المُشْتَمِلُ عليها قال [] تَعَالَى " فَضْرِبَ بِيَدِنَاهُم بِسُورٍ " وهو مُذَكَّرٌ وقول جَرِيرٍ يَهْجُو ابنَ جُرْمُوزٍ : .
لما أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ المَدِينَةِ والجِبَالُ الخُشَّعُ .
فإنه أَنتَ السُّورَ لأنه بَعْضُ المَدِينَةِ فكأَنَّهُ قال : تَوَاضَعَتْ المَدِينَةُ .
جَ اسْوَارُ وسِيرَانُ كَنُورٍ وَأَنوَارٍ وكُوزٍ وكِيزَانٍ . من المَجَازِ : السُّورُ : كِرَامُ الإِبِلِ حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ قال ابنُ سِيدَه : وَأَنشَدُوا فيه رَجَزًا : لم أَسْمَعُهُ قال أصحابُنَا : الواحِدَةُ سُورَةٌ . وقيل : هي الصَّلَابَةُ الشَّدِيدَةُ منها .
وفي الأَسَاسِ : عنده سُورٌ من الإِبِلِ أي فَاضِلَةٌ . من المَجَازِ السُّورَةُ بالضَّم : المَنْزِلَةُ وخَصَّهَا ابنُ السَّيِّدِ في كتابِ الفَرَقِ بالرِّفِيعَةِ وقال النَّابِغَةُ : .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ [] أَعْطَاكَ سُورَةً ... تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبُّ ذَبُّ وقال الجَوْهَرِيُّ : أي شَرَفًا ورَفِيعَةً . السُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ : م . أي مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهَا مَنزِلَةٌ بَعْدَ مَنزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عن الأُخْرَى . وقال أبو الهَيْثَمِ : والسُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ عِنْدَنَا : قِطْعَةٌ مِنَ القُرْآنِ سَبَقَ وَحُدَانُهَا جَمْعُهَا كما أَنَّ العُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلغُرْفِ وَأَنْزَلَ [] عَزَّ وَجَلَّ القُرْآنَ على نَبِيِّهِ صَلَّى [] عَلَيْهِ وسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مُفَصَّلًا وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ بِخَاتِمَتِهَا وَبَادَتْهَا وَمَيَّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا . قال الأَزْهَرِيُّ : وكأَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنَ سُورِ القُرْآنِ مِنْ أَسْأَرَتِ سُورَةٍ أَيْ أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الكَلَامِ فِي القُرْآنِ تُرِكَ فِيهَا الهَمْزُ كما تُرِكَ فِي المَلَكِ . وفي المُحْكَمِ : سُمِّيَتْ السُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمَزِهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ القُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرُ القُرْآنِ على تَرْكِ الهَمْزِ فِيهَا .
وقيل : السُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ سُورَةِ المَالِ نُرِكَ هَمْزُهُ لَمَّا كَثُرَ فِي الكَلَامِ . وقال المصنِّفُ . في البصائرِ : وقيل : سُمِّيَتْ سُورَةُ القُرْآنِ

تَشْبِيهَاً بِسُورِ الْمَدِينَةِ لكونها مُحْيِيَةً بِآياتِ وَأَحْكَامِ إِحْاطَةِ السُّورِ
بِالْمَدِينَةِ . السُّورَةُ الشَّرْفُ وَالْفَضْلُ وَالرِّفْعَةُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ
لِجَلَالِهِ وَرَفْعَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السُّورَةُ : مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ وَحَسُنَ
قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ . السُّورَةُ الْعَلَامَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
أَمَّا أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ
عَرَقُ مَنْ عُرِيقِ الْحَائِطِ وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
بِرُؤْسَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ : بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ . جِ سُّورٌ بضم فسكون عن كُرَاعٍ وَسُّورٌ بفتح الواو قال الرَّاعِي : .
هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَاتٌ أَوْ خَمْرٌ . . . سُودٌ الْمَحَاجِرُ لَا يَقْرَأْنَ
بِالسُّورِ وَالسُّوَارُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : الْقُلُوبُ بضم فسكون كَالسُّوَارِ بِالضَّمِّ
وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ أَيْضاً كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَالْكَسْرُ مُعَرَّبٌ : دَسْتَوَارُ
بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ كَمَا حَقَّقَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبصائرِ وَهُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ
الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا . جِ أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ وَالْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَأَسَاوِرَةٌ جَمْعُ أَسْوَارِ الْكَثِيرِ سُورٌ بضم فسكون حَكَاهُ الْجَمَاهِيرُ وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّيِّدِ
فِي الْفَرَقِ وَقَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ سِوَارٍ خَاصَةً أَيْ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَكَتُوهُ لِثِقَلِ حَرَكَةِ
الْوَاوِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :